العدد 2401 - السنة الثامنة
الأحد 20 جمادى الأولى 1437 - الموافق 28 فبراير 2016
Sunday 28 February 2016 - No.2401 - 8th Year

سموه أبرق للرئيسين الأمريكي والروسي مرحباً بقرار مجلس الأمن لوقف «الأعمال العدائية»

الأمير: وقف القتال في سوريا يمثل بارقة أمل

■ اقتتال الشعب الشقيق مضى عليه سنوات عدة أزهقت على إثره أرواح مئات الآلاف من المواطنين السوريين

■ نأمل أن يسهم الاتفاق في التمهيد لحل سياسي للأزمة السورية ينهي الأوضاع المأساوية والمعاناة الإنسانية

سمو أمير البلاد

بعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقيتين الى فخامة الرئيس باراك أوباما رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة والى فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية الصديقة أعرب فيهما سموه عن ترحيب الكويت بقرار مجلس الامن رقم 2268 باعتماد البيان المشترك للولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية الخاص بوقف الأعمال العدائية في سوريا مثمنا سموه جهود فخامتهما الشخصية التي بذلاها من اجل التوصل لهذا البيان،ومؤكدا انه يمثل خطوة حقيقية وبارقة امل نحو ايقاف الاقتتال بين ابناء الشعب السوري الشقيق الذي مضى عليه سنوات عدة ازهقت على اثره ارواح مئات الآلاف من المواطنين السوريين املا سموه أن يسهم ذلك في التمهيد لحل سياسي للأزمة السورية ينهي الأوضاع المأساوية والمعاناة الانسانية التي يمر بها الشعب السوري الشقيق داخل سوريا وخارجها ويحقق المطالب المشروعة له ويعيد لسوريا امنها واستقرارها وبأن تعمل كافة الأطراف المعنية على الالتزام به وان يتيح الفرصة للمجتمع الدولي للتركيز على محاربة الارهاب والسعي نحو القضاء عليه متمنيا سموه لفخامتهما موفور الصحة والعافية.(

وبعث صاحب السمو ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانيلو ميدينا سانشيز رئيس جمهورية دومينيكان الصديقة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لفخامته موفور الصحة والعافية وللبلد الصديق دوام التقدم والازدهار.

وبعث سمو ولي العهد ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس دانيلو ميدينا سانشيز رئيس جمهورية دومينيكان الصديقة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلاده متمنيا لفخامته موفور الصحة والعافية.

كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

■ كل الأطراف المعنية يجب أن تلتزم وتتيح الفرصة للمجتمع الدولي للتركيز على محاربة الإرهاب والقضاء عليه

كلية دفاع الناتو تعلن انضمام رئيس «الأمن الوطني» لمجلسها الاستشاري

ثامر العلي ينبه إلى محورية القضية الفلسطينية في استقرار المنطقة

الشيخ ثامر العلي متحدثا خلال المؤتمر

روما - كونا: أكد رئيس جهاز الأمن الوطني الكويتي الشيخ ثامر العلي عدم امكانية تجاهل القضية الفلسطينية وممارسات الاحتلال ضد الفلسطينيين مشيرا الى أن حلها هو مفتاح الاستقرار الجيو-سياسي في المنطقة.

جاء ذلك في كلمة الشيخ ثامر العلي الختامية لمناقشات المؤتمر الدولي الذي نظمته (مؤسسة كلية دفاع حلف شمال الأطلسي) في روما الخميس الجمعة الماضيين حول «الجيوسياسة العربية في خضم الاضطراب» بمشاركة نخبة من الشخصيات والخبراء والباحثين المعنيين بالقضايا الاستراتيجية.

وبعدما استعرض رئيس جهاز الأمن الوطني بالتعقيب مداخلات المشاركين بمختلف آرائهم حول بذور الصراعات التي تعصف بالمنطقة العربية نبه الى مغبة الطروحات التعميمية مشددا على ضرورة الأخذ بالاعتبار خصوصية كل بلد من بلدان المنطقة بتاريخه وتقاليده التي تؤثر في صياغة سياسته.

ولفت الى تركيز المداخلات والمناقشات التي شهدها المؤتمر في معظمها على ايران والأزمات الراهنة والحديث عن اللاعبين من غير الدول والجماعات والتنظيمات المنتشرة دون الخوض في جذور ومنابع ظهور هذه الظاهرة و«من صنعها» مؤكدا أن القضية الفلسطينية والاحتلال الاسرائيلي تبقى القضية المحورية والأساسية.

وتحدث الشيخ ثامر العلي عن الأثر العميق لممارسات قوات الاحتلال غير الانسانية والظالمة ضد الفلسطينيين ومنها مشاهد قتل الطفل محمد الدرة في انارة تفوس المواطن العربي والاسلامي التي تشحنها وما تتيحه هذه القضية من استغلال ومزايدات سياسية من أطراف عديدة تساهم في تأجيج الصراعات.

كما ذكر بما عانته بلدان المنطقة من التنظيمات الارهابية التي تتستر برداء القضية الفلسطينية وما اقترفته في الكويت كما في البحرين.

وفي مجال الحديث عن خطر الارهاب وجرائم ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) أكد الشيخ ثامر العلي أن الواقع التاريخي للعالم الاسلامي على مدى القرون منذ عهد الرسالة يقطع بانعدام أي صلة بين تنظيم داعش الارهابي الوحشي المشبوه وبين دين الاسلام السمح رافضا محاولة الصاق هذه الجماعات بالاسلام.

وخلص في كلمته التي لاقت تقدير المشاركين الى أن حل القضية الفلسطينية وفق القرارات الدولية هو مفتاح انهاء الاضطرابات التي تعصف بالمنطقة وتهدد السلام والأمن العالميين بإحلال السلام العادل مع ضرورة تخلي القوى الاقليمية عن نزعات الهيمنة وفتح أبواب الحوار التعاون في البناء والتنمية.

وبحث المؤتمر الدولي على مدى جلساته أمس الخميس واليوم الجمعة تداعيات الثورات العربية والانفتاح الأمريكي الايراني وما أحدثته من تغييرات هامة في المشهد الأمني الاستراتيجي الاقليمي وكذلك في البلدان التي لم تشهد تحولات سياسية.

وتناول المشاركون أبعاد وتطورات الأزمات المتفاعلة في المنطقة وجذورها من الحرب السورية والصراع في اليمن وتمدد الارهاب في ليبيا والعراق ودور اللاعبين الاقليميين من ايران وتركيا وروسيا بالاضافة الى طبيعة (داعش) والمنظمات الارهابية وآفاق الحلول والسيناريوهات المحتملة ومستقبل العمليات السياسية الجارية.

وشارك في أعمال المؤتمر قائد كلية دفاع الناتو بروما الكومندانت جانوسز بوجارسكي وعدد من الشخصيات العربية في مقدمتها أمين عام الجامعة العربية السابق عمرو موسى ورئيس الوزراء الليبي الأسبق محمود جبريل ورئيس وزراء اليمن السابق رشاد العليمي وعدد من رؤساء المراكز البحثية والاستراتيجية الاقليمية والدولية.

من جانبه أعلن رئيس مؤسسة كلية دفاع حلف شمال الاطلسي (ناتو) اليساندرو مينوتو ريتسو انضمام رئيس جهاز الأمن الوطني الكويتي الشيخ ثامر العلي الى عضوية مجلس المؤسسة الاستشاري تقديرا لرؤيته ودور الكويت الاستراتيجي في الأمن الاقليمي.

جاء ذلك في تصريح أدلى به مينوتو ريتسو لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) مساء أمس الاول بمناسبة انتهاء أعمال مؤتمر دولي نظمته المؤسسة حول موضوع (الجيوسياسة العربية في خضم الاضطراب) على مدى يومين وشارك به الشيخ ثامر العلي.

واوضح مينوتو ريتسو ان قرار المؤسسة منح عضوية مجلس ادارتها الاستشاري القائم على رسم برامجها والاشراف على نشاطها للشيخ ثامر العلي يجانب نخبة من أبرز الخبراء في العالم «جاء تقديرا لمكانته ومواهبه التي برزت على مدى عشر سنوات من التعاون في اطار مبادرة اسطنبول».

وعبر عن تقديره الشخصي «للصديق الشيخ ثامر الصباح» واعتزازه بمعرفته منذ تردده على الكويت في اطار مباحثات التحضير لمبادرة اسطنبول وتوسيع نطاق التعاون العسكري والأكاديمي والفكري لمواجهة قضايا الاستقرار الاقليمي والعالمي بين الكويت والحلف.

وحول دور الكويت في هذا الحوار قال مينوتو ريتسو ان الكويت بلد متزن يحكم بشكل جيد ولديه «مجتمع هو الأكثر تقدما وانفتاحا بين باقي البلدان المحيطة التي تمر بظروف مقلقة جدا» مؤكدا انه لذلك «من المصلحة ان يسمع صوت الكويت الهادئ في العالم».

سفيرنا في واشنطن شكر الولايات المتحدة على دورها في حرب التحرير

جون كيري: أمريكا والكويت تربطهما علاقة تاريخية وشراكة متينة

كيري مع سفيرنا وحرمه

واشنطن - كونا: اقام سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ55 وذكرى التحرير الـ25 حضره عدد غفير من المسؤولين والدبلوماسيين والعسكريين.

وكان على رأس الحضور وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ووزير الخارجية الاسبق كولن باول ونائبة مستشارة الرئيس لشؤون الأمن القومي ايفريل هينز ورئيس مراسم البيت الابيض السفير بيتر سيلفردج.

وأعرب كيري عن تقديره وعرفان بلاده للعلاقة "المتميزة" مع دولة الكويت،معبرا عن شكره لجهود سفير الكويت وحرمه الشيخة ريما الصباح والتي وصفها بالمتميزة.

وأضاف أن الكويت والولايات المتحدة الامريكية تربطهما "علاقة تاريخية وطيدة" مبديا ارتياحه نتيجة "للشراكة المتينة في المحاولات التي تهدف الى التعامل مع الصعوبات التي تجري في المنطقة".

وأوضح الوزير كيري انه يودان يشكر الشعب الكويتي لاستضافته في هذا الحدث المهم وانه يتطلع الى افاق مشرقة.

وقال السفير الشيخ سالم العبدالله في كلمة القاها بالحفل الذي اقيم ليل امس الأول انه يشكر ويقدر مساهمة الولايات المتحدة الصديقة في استعادة دولة الكويت لسيادتها واستقلالها وتحريرها من براثن الاحتلال العراقي الغاشم معربا عن فخره واعتزازه لمستوى العلاقات بين البلدين.

وشدد على ان دولة الكويت على يقين تام بان وجودها كطرف فاعل في المجتمع الدولي ينبع من ايمانها الراسخ بضرورة السعي لتوفير الامن والرخاء للبشرية جمعاء مؤكدا ان تكريم صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كقائد للعمل الانساني والكويت كمركز للانسانية في الامم المتحدة لهو دليل على ذلك.

واكد اهمية التحالف اثناء تحرير الكويت في تعميق اواصر المحبة بين شعبي البلدين مشيرا الى مدى التطور الاقتصادي والثقافي والعمراني والسياسي الحاصل في دولة الكويت منذ التحرير عام 1991 كحصول المراة على حقوق الترشح والانتخاب.

واستذكر السفير تضحيات الشهداء والاسرى الكويتيين والمفقودين منهم الذين لم يتم العثور عليهم حتى الان الى جانب الخسائر البشرية التي تكبدتها الولايات المتحدة نتيجة لحرب عاصفة الصحراء.

ووجه السفير شكرا خاصا لرئيس الولايات المتحدة الاسبق جورج ابتش دبليو بوش (الاب) الذي قال ان لولا اوامره لما ارسلت الولايات المتحدة جيشا من ضمن تحالف عسكري دولي ساهم بشكل فعال في تحرير الكويت واصفا اياه بـ"الرجل المميز وصديق دولة الكويت".

وتبعت كلمة السفير الشيخ سالم كلمات اخرى لوزير الخارجية الامريكي الاسبق ورئيس هيئة الاركان المشتركة الاسبق الجنرال متقاعد كولن باول والسفيرين الامريكيين ادوارد غنيم ورايان كروكر وصحافي القناة الاخبارية الامريكية (سي ان ان) الشهير برنارد (بيرني) شو.

وفي كلمته قال باول ان الرئيس الاسبق بوش لم يرض ان يصاب الشعب الكويتي باذى لذلك امر بالحل العسكري بعد استنفاد جميع الحلول الاخرى بما فيها الحل الدبلوماسي واتخذ خيار الحل العسكري بالاجماع في الامم المتحدة مؤديا الى مشاركة 34 دولة في اضخم تحالف عسكري متحد منذ الحرب العالمية الثانية.

واضاف ان "الولايات المتحدة الامريكية ستظل صديقة للكويت إلى الابد وستظل الكويت صديقة للولايات المتحدة".

وتخلل الحفل عرض فيلم وثائقي بعنوان (تحرير الكويت) يتناول قصة معركة عاصفة الصحراء من منظور كويتي وامريكي من خلال تصريحات العديد من الشخصيات المؤثرة انذاك شاهده عشرات المدعوين الى الحفل.

وفي اليوم ذاته نشرت سفارة دولة الكويت في واشنطن رسالة في صحيفة (واشنطن بوست) المحلية عبرت من خلالها عن شكر دولة الكويت حكومة وشعبا لجميع من ساهم في حرب تحرير دولة الكويت من "الشعب الامريكي والقادة والجيش".

مبعوث الرئيس الروسي للشرق الأوسط يشيد بمستوى تطور علاقات بلاده مع الكويت

موسكو - كونا: اشاد المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الاوسط ونائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أمس بمستوى تطور علاقات بلاده مع دولة الكويت مؤكدا وجود افاق رحبة لتطويرها.

وقال بوغدانوف في تصريح لـ (كونا) ان "روسيا والكويت ترتبطان بعلاقات صداقة وطيدة صمدت امام امتحان الزمن واثبتت جدارتها في تمتين أواصر التعاون المشترك".

وثمن بوغدانوف عاليا الدور الذي لعبه سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اثناء توليه حقيبة وزارة الخارجية في تطوير علاقات التعاون المثمر بين الجانبين.

ولفت إلى مستوى الحوار السياسي بين البلدين قائلا ان "هذا الحوار يتميز بالعمق والصراحة والانفتاح لمناقشة كافة القضايا الدولية والاقليمية التي تهم الطرفين بما في ذلك تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومنطقة الخليج".

واشار إلى إن الجانبين يناقشان على الدوام كذلك سبل تنسيق الجهود المشتركة في مجال التصدي للارهاب خاصة ضد ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

وذكر ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين روسيا ودولة الكويت نالت قسطا مهما من التطور والنمو خلال السنوات الاخيرة مشيدا كذلك بتنامي العلاقات الانسانية والثقافية بين شعبي البلدين.